



# القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI



ads@alquds.co.uk

إعلانناكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 32 - Issue 10236 Friday 16 April 2021

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثانية والثلاثون العدد 10236 الجمعة 16 نيسان (أبريل) 2021 - 4 رمضان 1442 هـ

**أمريكا وأفغانستان؛ رمز الغزو ومخيلة الإمبريالية**

23

**مسؤول: يجب إلغاء أولياد طوكيو إذا كان وضع كورونا خطيرا**

19

**ضجة واسعة بعد منع «أم الدراهم» في الأردن**

15

**سعدى يوسف الذي أحيا التفاصيل في الشعر العربي**

13

**القدس العربي - ووكالات:**

## القائد الأسبق للحرس الثوري يكشف عن سرقة وثائق نووية جولة جديدة من محادثات فيينا حول إيران: «انطباعات جيدة» رغم التوترات

لندن - «القدس العربي» - ووكالات: اختتمت، أمس الخميس، جولة جديدة من المفاوضات في فيينا، بين الدول الوقعة على الاتفاق النووي الإيراني، انتهت وسيطته من قبلات غير الرسمية. وقال مسؤولون إيرانيون إن المفاوضات تسير بشكل جيد، على الرغم من التوترات بين الجانبين. وأكد المسؤولون الإيرانيون أنهم استعدوا لتقديم مقترحات جديدة في المفاوضات مع الولايات المتحدة، في خطوة تهدف إلى إنهاء التوترات بين الجانبين.

## السي آي إي: علينا أخذ التحرك ضد أوكرانيا بمنتهى الجدد... والاستخبارات الروسية: ترهات! تصعيد أمريكي - أوروبي ضد موسكو تقابله عقوبات معاكسة وتحشيد عسكري

لندن - «القدس العربي» - ووكالات: فرضت الولايات المتحدة أمس الخميس مجموعة واسعة من العقوبات على روسيا، لعاقبتها على تدخلها المزوم في الانتخابات الأمريكية لعام 2020، والتسبب في الأزمة الإلكترونية في أرمينيا واستضافة أفراد تابعين لوكالة المخابرات المركزية في أوكرانيا، وفي انتهاكها لمعاهدة حظر التسلح.

## أنقرة تتوعد بالرد على مقتل أحد جنودها استهداف مطار أربيل وقاعدة بعشيقية... وقتل بانفجار في بغداد

بغداد - «القدس العربي» - من مشرق ريسان ووكالات: سلسلة تفجيرات وقعت مساء أول أمس الأربعاء وأمس الخميس، في عدد من المدن العراقية بينها العاصمة بغداد، راح ضحيتها قتلى وجرحى، وتوزعت بين استهدافات صاروخية في الشمال، وانفجار عبوة ناسفة في وسط البلاد. وأفادت وكالة «رويترز» بقتل 4 أشخاص واصابة 17 آخرين بتفجير سيارة مفخخة في مدينة الصدر شرق العاصمة بغداد.

في الحادثات، قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف على تويتر إن «جديفة رغبة إيران في متابعة المسار الدبلوماسي تعرضت للاختيار في الأعوام الثلاثة التي تلت انسحاب ترامب من الاتفاق النووي». وأضاف: «تحت إيران في الاختيار بامتياز ببقائها في الاتفاق، لكن إدارة بايدن لم تبد سوى التزامها بسياسة الضغط الأقصى لتراجم». وفي مستهل اجتماع اللجنة المشتركة الخميس عبر رئيس الوفد الإيراني عباس عراقجي عن أسفه لرد الفعل الضعيف من الدول الأوروبية، مؤكدا أن أطراف الاتفاق يجب أن تدين بالإجماع هذا الحدث بدون اعتبارات سياسية كما جاء في بيان، وكالت برلين وباريس ولندن وجزر من التصعيد من قبل أي بلد.

والأشطن، وجاء في بيان مكتوب مشترك أن «الولايات المتحدة والحلفاء الآخرين يرون أن جميع الأدلة المتاحة تشير إلى مسؤولية الاتحاد الروسي عن اختراق أنظمة شركة «سولار ويندر» الأمريكية». ووصفت وكالة الاستخبارات الروسية اتهامات واشنطن لموسكو بالضلوع في الهجوم السبيرياني عام 2020 بترهات، وأعلن الجهاز الإعلامي في وكالة الاستخبارات الروسية في بيان تم توزيعه على وكالات الأنباء الروسية أنه «لا فائدة ترجى من قراءة هذه الترهات». وتشمل الإجراءات الأمريكية أمام تنفيذها من باين بتيح الحكومة الأمريكية فرض عقوبات على أي قطاع في الاقتصاد الروسي واستخدامه للحد من قدرة روسيا على إصدار دين سيادي يهدف معاقبة موسكو من تدخلها في الانتخابات الأمريكية في 2020، وهو زعم تنفيذه روسيا. ومنع باين المؤسسات المالية الأمريكية من المشاركة في السوق الأولية للسندات السيادية الروسية المقومة بالروبل اعتبارا من 14 يونيو / حزيران، والبنوك الأمريكية ممنوعة من المشاركة في السوق الأولية للسندات السيادية غير المقومة بالروبل منذ عام 2019. كما أدرجت وزارة الخزانة الأمريكية 32 من الكيانات والأفراد في قائمة سوداء قالت إنهم نفذوا محاولات مرتبطة بالحكومة الروسية مباشرة

وفي سياق آخر، كشف محسن رضاني، أمين مجمع تشخيص مصلحة النظام في إيران، القائد الأسبق للحرس الثوري، عن سرقة وثائق نووية إيرانية منذ سنوات، إذ قال في مقابلة مع موقع «جماران» الإيراني: «تصيب البلد بثلاث أمني واسع، في أقل من عام وقعت ثلاثة أحداث أمنية، انفجاران في طهران، واغتيال قائمات النووي (محسن زاده)، نفذوا مهماتهم بنجاح ولأنا بالفارغ، وقبل ذلك سرقوا مجموعة من وثائقنا النووية السريّة، وفي وقت سابق، جاءت طائرات درون مسيرة مفيرة للشك وقامت ببعض الأعمال».

في الحادثات، قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف على تويتر إن «جديفة رغبة إيران في متابعة المسار الدبلوماسي تعرضت للاختيار في الأعوام الثلاثة التي تلت انسحاب ترامب من الاتفاق النووي». وأضاف: «تحت إيران في الاختيار بامتياز ببقائها في الاتفاق، لكن إدارة بايدن لم تبد سوى التزامها بسياسة الضغط الأقصى لتراجم». وفي مستهل اجتماع اللجنة المشتركة الخميس عبر رئيس الوفد الإيراني عباس عراقجي عن أسفه لرد الفعل الضعيف من الدول الأوروبية، مؤكدا أن أطراف الاتفاق يجب أن تدين بالإجماع هذا الحدث بدون اعتبارات سياسية كما جاء في بيان، وكالت برلين وباريس ولندن وجزر من التصعيد من قبل أي بلد.

والأشطن، وجاء في بيان مكتوب مشترك أن «الولايات المتحدة والحلفاء الآخرين يرون أن جميع الأدلة المتاحة تشير إلى مسؤولية الاتحاد الروسي عن اختراق أنظمة شركة «سولار ويندر» الأمريكية». ووصفت وكالة الاستخبارات الروسية اتهامات واشنطن لموسكو بالضلوع في الهجوم السبيرياني عام 2020 بترهات، وأعلن الجهاز الإعلامي في وكالة الاستخبارات الروسية في بيان تم توزيعه على وكالات الأنباء الروسية أنه «لا فائدة ترجى من قراءة هذه الترهات». وتشمل الإجراءات الأمريكية أمام تنفيذها من باين بتيح الحكومة الأمريكية فرض عقوبات على أي قطاع في الاقتصاد الروسي واستخدامه للحد من قدرة روسيا على إصدار دين سيادي يهدف معاقبة موسكو من تدخلها في الانتخابات الأمريكية في 2020، وهو زعم تنفيذه روسيا. ومنع باين المؤسسات المالية الأمريكية من المشاركة في السوق الأولية للسندات السيادية الروسية المقومة بالروبل اعتبارا من 14 يونيو / حزيران، والبنوك الأمريكية ممنوعة من المشاركة في السوق الأولية للسندات السيادية غير المقومة بالروبل منذ عام 2019. كما أدرجت وزارة الخزانة الأمريكية 32 من الكيانات والأفراد في قائمة سوداء قالت إنهم نفذوا محاولات مرتبطة بالحكومة الروسية مباشرة

وفي سياق آخر، كشف محسن رضاني، أمين مجمع تشخيص مصلحة النظام في إيران، القائد الأسبق للحرس الثوري، عن سرقة وثائق نووية إيرانية منذ سنوات، إذ قال في مقابلة مع موقع «جماران» الإيراني: «تصيب البلد بثلاث أمني واسع، في أقل من عام وقعت ثلاثة أحداث أمنية، انفجاران في طهران، واغتيال قائمات النووي (محسن زاده)، نفذوا مهماتهم بنجاح ولأنا بالفارغ، وقبل ذلك سرقوا مجموعة من وثائقنا النووية السريّة، وفي وقت سابق، جاءت طائرات درون مسيرة مفيرة للشك وقامت ببعض الأعمال».

## وزراء خارجية إسرائيل والإمارات واليونان وقبرص يلتقون اليوم في بافوس.

بافوس، جنوب غرب قبرص، ووزراء خارجية الكيان الصهيوني والإمارات واليونان وقبرص، في لقاء غير مسبوق بين هذه الدول الأربع، وفق ما أعلنته الخميس قبرص وإسرائيل. وسيتناول البحث المصالح الاستراتيجية الإقليمية، وفق بيان لوزارة خارجية الاحتلال. كذلك سيتم بحث الملفات الاقتصادية والأمنية، وتداعيات جائحة كوفيد-19 وإمكانيات تطوير القطاع السياحي، وفق السلطات الإسرائيلية. وأعلنت وزارة الخارجية القبرصية في بيان أوله «أن الاجتماع يهدف إلى الاستفادة من الآفاق التي نشأت بعد هذا التطور لتوسيع شبكات التعاون الإقليمي على أساس اجتهاد إيجابي». ويأتي موعد انعقاد اللقاء الرباعي بعد توترات بين تركيا وجاراتها دامت أشهرها عدة، خصوصا مع اليونان وقبرص، حول استكشاف موارد الغاز في بحر إيجه وسط المحيط المتوسط، واعتبرت السلطات القبرصية أن اللقاء يرمي إلى «تعزيز السلام والاستقرار والأمن في المنطقة الأوسع».

بافوس، جنوب غرب قبرص، ووزراء خارجية الكيان الصهيوني والإمارات واليونان وقبرص، في لقاء غير مسبوق بين هذه الدول الأربع، وفق ما أعلنته الخميس قبرص وإسرائيل. وسيتناول البحث المصالح الاستراتيجية الإقليمية، وفق بيان لوزارة خارجية الاحتلال. كذلك سيتم بحث الملفات الاقتصادية والأمنية، وتداعيات جائحة كوفيد-19 وإمكانيات تطوير القطاع السياحي، وفق السلطات الإسرائيلية. وأعلنت وزارة الخارجية القبرصية في بيان أوله «أن الاجتماع يهدف إلى الاستفادة من الآفاق التي نشأت بعد هذا التطور لتوسيع شبكات التعاون الإقليمي على أساس اجتهاد إيجابي». ويأتي موعد انعقاد اللقاء الرباعي بعد توترات بين تركيا وجاراتها دامت أشهرها عدة، خصوصا مع اليونان وقبرص، حول استكشاف موارد الغاز في بحر إيجه وسط المحيط المتوسط، واعتبرت السلطات القبرصية أن اللقاء يرمي إلى «تعزيز السلام والاستقرار والأمن في المنطقة الأوسع».

بافوس، جنوب غرب قبرص، ووزراء خارجية الكيان الصهيوني والإمارات واليونان وقبرص، في لقاء غير مسبوق بين هذه الدول الأربع، وفق ما أعلنته الخميس قبرص وإسرائيل. وسيتناول البحث المصالح الاستراتيجية الإقليمية، وفق بيان لوزارة خارجية الاحتلال. كذلك سيتم بحث الملفات الاقتصادية والأمنية، وتداعيات جائحة كوفيد-19 وإمكانيات تطوير القطاع السياحي، وفق السلطات الإسرائيلية. وأعلنت وزارة الخارجية القبرصية في بيان أوله «أن الاجتماع يهدف إلى الاستفادة من الآفاق التي نشأت بعد هذا التطور لتوسيع شبكات التعاون الإقليمي على أساس اجتهاد إيجابي». ويأتي موعد انعقاد اللقاء الرباعي بعد توترات بين تركيا وجاراتها دامت أشهرها عدة، خصوصا مع اليونان وقبرص، حول استكشاف موارد الغاز في بحر إيجه وسط المحيط المتوسط، واعتبرت السلطات القبرصية أن اللقاء يرمي إلى «تعزيز السلام والاستقرار والأمن في المنطقة الأوسع».

## شظايا صواريخ حوثية تسبب حريقا في جامعة في جازان والجماعة تعلن استهداف أرامكو مجددا

عنه نشوب حريق محدود تمت السيطرة عليه يوم خسائر بالمدنيين، وأدان «محاولات» الحوثيين العدائية والعلنية لاستهداف المدنيين والأعيان المدنية بطريقة منهجية ومتعددة باستخدام الطائرات دون طيار المفخخة والصاروخ الباليستي، معتبرا أن «هذه الأعمال العدائية تمثل جرائم حرب». وكان المتحدث العسكري باسم الحوثيين يحيى سريع، قد قال في وقت سابق الخميس إنه تم استهداف شركة أرامكو (النفطية السعودية) وأهداف أخرى بسبعة صواريخ نوع «سبعين» و«يندر» ما أسهل تحريق كبيرة في «أرامكو». وأضاف: كما تم استهداف مخازن وقواعد (صواريخ) الباليستي بباربع طائرات مسيرة نوع صاعده الملكتي أن الصواريخ والطائرات المسيرة أطلقت من محافظة صعدة معقل الحوثيين باتجاه مدينة جازان كبرى مدن منطقة جازان في جنوب الملكة.

## مشروع قانون أمام الكونغرس الأمريكي يربط المساعدات لإسرائيل باحترام حقوق الفلسطينيين

إسرائيل من استخدام المساعدات العسكرية الأمريكية للشباب الفلسطيني، في وثيقة مشروع القانون إنه يهدف للدفاع عن حقوق الإنسان للأطفال والأسر الفلسطينيين الذين يعيشون في ظل الاحتلال العسكري الإسرائيلي، وبحث في رسالة منفصلة أعضاء الكونغرس المترشحين بعزيز حقوق الإنسان والسلام والعدالة للفلسطينيين لأن يشاركوا برعاية هذا القانون. ويحظر مشروع القانون استخدام الأموال الممنوحة لإسرائيل من أموال داخلي الضرائب الأمريكيين في كل من الحالات التالية: أولا: الاعتقال السياسي أو الإساءة أو سوء معاملة الأطفال الفلسطينيين أو الاعتقال العسكري الإسرائيلي، ثانيا: دعم مصادرة وتدمير الممتلكات والتنازل الفلسطينية بما ينتهك القانون الدولي الإنساني.

## القدس العربي - ووكالات:

إسرائيل من استخدام المساعدات العسكرية الأمريكية للشباب الفلسطيني، في وثيقة مشروع القانون إنه يهدف للدفاع عن حقوق الإنسان للأطفال والأسر الفلسطينيين الذين يعيشون في ظل الاحتلال العسكري الإسرائيلي، وبحث في رسالة منفصلة أعضاء الكونغرس المترشحين بعزيز حقوق الإنسان والسلام والعدالة للفلسطينيين لأن يشاركوا برعاية هذا القانون. ويحظر مشروع القانون استخدام الأموال الممنوحة لإسرائيل من أموال داخلي الضرائب الأمريكيين في كل من الحالات التالية: أولا: الاعتقال السياسي أو الإساءة أو سوء معاملة الأطفال الفلسطينيين أو الاعتقال العسكري الإسرائيلي، ثانيا: دعم مصادرة وتدمير الممتلكات والتنازل الفلسطينية بما ينتهك القانون الدولي الإنساني.











































## غفوة شهريار بألف... وصحوة التاجر بمليون!

مها عودة \*

ليس مشهداً خرافياً ولا أسطورة من أساطير ألف ليلة وليلة، ولا يحتاج لتأليف أو مونتاج، ولا إلى ممثلين يتقنون الجوع ليهيروننا بالأداء، ولا إلى عمليات تجميل تظهر مزيداً من الزيغ والخداع، ولا إلى مواقع تاريخية توفيق صدق حدوثة، ولا إلى ديكورات باهظة تزيده بؤساً، ولا إلى براعة مخرج، هو مشهد مالوف واقعي، طبيعي بشدة حتى الإمتياز، يالغه الكثير لكثرة تكراره، لكنه يزداد سوءاً قبيل شهر رمضان. مشهد يأتي ليكشف كم غلت الأنفوس من تقوى، وهل للمساكين فيها من نصيب.

حكاية شهرياد

فقد يلغني أيها الملك السعيد ذو العقل الرشيد، أن رجلاً حملاً، بسيط الحال، كثير العيال، قليل المال، قد باعته شهر الصيام، ولم يقات بشراب أو طعام، فضر بكذا يكف عمل جوعه يهدأ أو يخف. وأكمل شهرياد تسرد حتى الديك صاح، وطلع

الصباح، وذهب شهريار في نوم عميق، علّه في غفوة هذه يجد ما يُخلص به الفقير من الضيق، إلا أن غفوة شهريار بألف، صادقة لا تعرف المراوغة، تحمل أحلاماً إنسانية تكاد أن تنقرض، لا تشبه غفوة من لا تصحو ضمائرهم إلا بفيض من اللكمات المتواصلة، حتى وإن كانت لكلمات تؤدي إلى ثورة، كما حدث مع البائع المتجول البسيط الذي أضرم النار في نفسه في تونس، منذ ما يقارب العقد من الزمن، بعدما تمت مصادرة عربته التي كان يستخدمها لبيع الفاكهه والخضار. عربة البوعزيزي، ذلك الجامعي تشبه الكثير من العربات التي تجوب الطرقات والشوارع كل يوم، لكن لا سبيل لها إلا التعثر. وكم من بائع عربة بسيط نام جوعاً وكم من تاجر جشع لا يعرف ما تكسب يمينه من يساره!

استنزاف الطبقة الفقيرة

إن استنزاف الطبقة الفقيرة وجعلها مصدراً للمساومة والتجارة ليس إلا كقشة قد ترفع البلاد أو تحطها أرضاً، كما هي الحال مع ظاهرة

استشراس التجار وتلاعبهم بالأسعار قبيل شهر رمضان والتي أصبحت آفة تنتشر بقوة في الوطن العربي لا غير، وتثير الكثير من الإشمئزاز. حيل خبيثة، باتت مكشوفة، لا تحتاج لبراهين، فهي مختومة على أكياس الدقيق وداخل نواة التمر، يردد التاجر الجشع أسعارها ويأتي صدها على مسامح صائم حائر، جمع فطوره وسحوره في رغيف، ليبتلعها بغصة تحرق أمعاءه الخاوية. فرغم علم الجميع أنّ للتجار ربحاً بسيطاً غير مرهق للمستهلك، ومخازنهم لا تخلو من سلعة مكدسة، لا تحتاج لكثير من التجديد أو التحديث، إلا أنهم يبدعون في عرضها من جديد وبأسعار مضاعفة عند اقتراب شهر رمضان، وكأنها في مزاد للجشع، أو في انتظار موعد مع الطمع، ومن يبالي، فلا رقيب هناك ولا حسيب، فقروش التجار تلونت بكل ألوان الإستغلال الذي غلف مخازنهم بزينة باهظة تخلو من أي ورع، لا تزيد خزائهم إلا أثقال من العتاب.

إن إبداع التجار في رفع الأسعار ما هو إلا إنحراف عن آداب التجارة وحكر القدرة الشرائية على طبقة معينة من الناس، ولن يزيد في

بأقي شهر السنة، رغم علمنا وعلمهم أنه للبركة والمساعدة لا للتعسير، فيسروا ولا تعسروا، ولكن ما يحصل في معظم الأسواق العربية بعيداً جداً عن حقوق المستهلك، ولا يقارن بما يحصل في الأسواق الأوروبية قبيل المناسبات الدينية كميلاد المسيح وعيد الفصح مثلاً، حيث تتنافس المتاجر بمختلفها على عرض فائض من المنتجات وبأسعار مخفضة، وعروض تشجع وتسهل الشراء، وتغري جميع طبقات المجتمع من دون أن يلتبسهم شعور بالحسرة، فهذا التصرف نوع من آداب التجارة التي تفقده وتحتاج الأسواق العربية بشدة، إلا أنّ الواقع غير ذلك، فالصائم في الوطن العربي يفتقر على حسيبه ويتسحر على أخرى، وعليه أن يتشقى جاهداً مجاهداً من أجل الحصول على سلته الرمضانية المعتادة، أو ربما لا شيء، وهل نسسى التاجر أن للفقراء أفواه جوع أيضاً، أم يظن أن يضعوا الكمامة على أفواههم باستمرار ليس خوفاً من كورونا فحسب، بل لسدّها عن الطعام أيضاً!

الأسواق الأوروبية

فشتان بين أهداف الشهر الفضيل وبين هدف التجار، وكأن رمضان ما هو إلا الشهر المنتظر الذي سيضعف غلالهم ويغنيهم عن

\* كاتبة فلسطينية تقيم في لندن

## تعقيب

مقال خالد سليمان: رداً على د. فيصل القاسم  
... نعم لقد تخلف العرب بسبب تخليهم عن الإسلام

العصور الوسطى

في الحقيقة المقال بحثي من ناحية، لكن من ناحية أخرى يضع مقارنة غير مناسبة، صحيح أن الدين الإسلامي كان وراء الحضارة الإسلامية المتقدمة في العصور الوسطى. لكن هذا زمن آخر يختلف عن الزمن الذي نعيش فيه حيث أصبح العلم هو الدعامة الأساس للتقدم والتطور بالمفهوم العام؛ أي ليس فقط التقني وليس فقط الخاص للمادي. هذا لا يعني طبعاً أن نتخلى عن القيم الأخلاقية والإنسانية والروحية التي ينادي بها الدين، وهنا المقصود الدين الإسلامي طبعاً لكن ليس فقط. الدين الإسلامي تحول إلى أحد أكبر عوامل التخلف بسبب هذا التصور الخاطئ لفهم الدين الإسلامي (كما ورد في المقال طبعاً) الذي يلغي العقل التنويري والتطوري ويضع السدين في بوتقة العصور الوسطى. واعتقد هذا هو المقصود في مقال فيصل القاسم، أو باختصار التطور والتقدم العلمي الذي نريده والذي نحتاجه يحتاج إلى مفهوم معاصر للدين الإسلامي يرفد هذا التطور والتقدم بالمفهوم الواسع الحضاري والإنساني للتقدم والتطور.

أسامة كلبية - سوريا/المانيا

## افغانستان



## تعقياً على مقال توفيق رباحي: المغرب والتوتر الجزائري الفرنسي الجديد

ملف واحد

الربط بين مصالح الجزائر العليا وقضية الصحراء كلف الشعب الجزائري والدولة الجزائرية الكثير من الجهد الدبلوماسي والإعلامي والمالي إلى درجة سيعتقد معها القارئ المفترض للخلاصة التي إنتهى إليها الكاتب حين وطف «سين وسوف والدي البعيد» أقول سيعتقد القارئ المفترض أن قضية الصحراء لم تكلف الجزائر ملايين الدولارات، والكثير من التشنجات مع دول داعمة لموقف المغرب، ناهيك عن كلفة الواقع الاقتصادي الجزائري الذي ظل يعتمد على النفط والغاز بسبب إنشغال النظام الجزائري بملف الصحراء أكثر من السلام إلى درجة أن كل وزراء الخارجية قسي الجزائر لا يتأبطون سوى ملف واحد ووحيد وهو ملف الصحراء.

أبوسفيان

ممر للمحيط الأطلسي

«وهو الاعتراف الذي توقف مع رحيل الرئيس ترامب عن البيت الأبيض وأجير الخارجية المغربية على تحريك ترسانة من الدبلوماسية واللوبيات في واشنطن لثني إدارة جو بايدن عن التراجع عن قرار ترامب»، وأجير الخارجية الجزائرية أيضاً على تحريك ترسانة من الدبلوماسية واللوبيات والمليارات في واشنطن لدفع إدارة جو بايدن للتراجع عن قرار ترامب ودون نتيجة تذكر. (جيمس بيكر وجون بولتون، الخ) لم ولن يتوقف والبيتة على من ادعى كل المواقع الرسمية الأمريكية تنتشر خريطة المغرب كاملة من طنجة إلى لكورية، وأخرها موقع وزارة الخارجية عند نشره لتقرير حول حقوق الإنسان مع حديث عن الأقاليم الجنوبية المغربية حسب تعبير التقرير الأمريكي.

2- «المضي في ربط مصالح الجزائر العليا بموضوع الصحراء الغربية سيكون مكلفاً على المدى البعيد»  
3- ثم أي مدى بعيد آخر بعد 50 سنة من الضياع في قضية خاسرة؟ (الحصول على ممر للمحيط الأطلسي، أما البولييساريو فمجرد غطاء).

أسامة حميد - الصحراء الغربية

الأجندات الخارجية

تحليل عقلائي ورصين من كاتب جزائري محترم، الواقع يقول إن الجزائر الرسمية تتبنى الوهم الانفصالي للبوليساريو، بل جعلته القضية الدبلوماسية الأولى للدولة. فهذا الملف هو الحاضر بقوة في كل الأجندات الخارجية الرسمية أكثر من حضور قضية تنمية البلاد ومحاربة الفساد وتلبية مطالب الحراك السلمي للشعب الجزائري،

محمد بان أمزميز

الشريعة الدولية

صدقت القول يا كاتبنا حين كتبت «هل من الحكمة أن يربط حكام الجزائر مصالح البلاد بقرارات وتصرفات يصعب التنبؤ بها والتحكم فيها...»

قبل أيام، انسحبت الجزائر من مؤتمر إقليمي بسبب وجود خريطة للمغرب تضم إقليم الصحراء. برر رئيس الوفد الجزائري قرار الانسحاب بـ «الحرص على الشرعية الدولية» التبرير لا يقنع أحداً لا من الأهل ولا من الأجانب، لكنه يسبب الذهول لأنه يجعل من الجزائر ملكاً (مفرد ملائكة) وسط

الشياطين.

ربما، لم يبتبه رئيس الوفد ومن أمره بالانسحاب إلى أنه سيكون عليهم في المستقبل مقاطعة كل من يشرخر خريطة المملكة كاملة مكولة. ليس أقلمهم الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم.

أحمد حنفي-إسبانيا

خطوة رمزية

فرنسا تعرف كيف تلعب على الحبلين وعواطف المغرب من خلال مواقفها المتناغمة مع سياسة المغرب، كما أن فرنسا لا تريد كذلك أن تغضب الجزائر في الوقت نفسه، لهذا أعلنت الإعزاز لفتح حزب ماكرون ممثلية في مستعمرة الصحراء الغربية وهو يعرف أن هذه الخطوة رمزية ولا تمثل موقف الدولة الفرنسية، ولن تغير شيئاً من ملف القضية الصحراوية، ولكن في المقابل تجني منها فرنسا المزيد من الأبتزاز للمغرب وفي الوقت نفسه تعتقد فرنسا أنها لا تغضب الجزائر لأن هذه الخطوة ليست من الحكومة الفرنسية وإنما من حزب.

حميدان

النظام العسكري

ما قام به النظام العسكري الذي نصب على تقويض إرادة الشعب والثوار الحقيقيين، شكل ابتداً غير مسبوقة في العلاقات بين الدول، وفي مفاهيم القانون الدستوري، حيث أصبحت مسألة وحدة بلاد ضحت من أجل المسلمين والعرب في مواجهة الغرب، موضوعاً لشراء المواقف والنم، وحشد المرتزقة من أجل منع ذلك البلد من استكمال وحدته التي طغعت قطعياً كعقاب له على دوره التاريخي والحضاري.

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)  
وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها  
«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«مفبر القُدس» مخصص لناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القُدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات المشاركة. نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2<sup>nd</sup> Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk







## رزان المغربي تفاجئ جمهورها في رمضان

النجمة اللبنانية رزان مغربي، فاجتازت جمهورها في رمضان بالظهور في إعلان عن المنتجات العالمية الإيطالية والمفاجأة الكبيرة هي أنها قدمت فيه فقرة تستعيد الجمهور بها ذكريات رمضان، الإعلان أنجزه المخرج اللبناني سليم الترك..



● تنظم مؤسسة خليل الوزير ندوة رقيمة اليوم الجمعة في الذكرى 33 لاستشهاده القائد الفلسطيني، بعنوان «أبو جهاد وبلورة الفكرة الوطنية» يتحدث فيها الكاتب يحيى يخلف والمناضل عبد الفتاح قلاوذة، ويديرها الدكتور أحمد عزام.

● تنظم دار الشعر في مراكز ندوة «الشعر والصوفية: الإقامة في القصيدة» اليوم الجمعة في المركز الثقافي «الدوايات» بمشاركة النقاد والباحثين: خديجة توفيق ومنير عشقي ومحمد محيي الدين، ويتم بث الندوة على منصات التواصل الاجتماعي.

● عقد الملتقى القطري للمؤلفين أولى جلسات مبادرة «حوار العقل.. مُناظرات شبابية» وتم بثها عبر قناة الملتقى على «يوتيوب» ودارت حول «الهدف من تأليف الكتب» وشارك فيها الكاتب عيسى عبد الله، عبد الرحمن العبدلي، محمد الحمادي، ليلى العلي، يارا الشيخ، فايزة علق، وكلثم عبد الرحمن.

● تصدرت المطربة المصرية شيرين عبد الوهاب ترند موقع «يوتيوب» مع بداية شهر رمضان، بأغنية «عشرة ومشوار». الأغنية من كلمات تامر حسين، والحان مرو مصطفى، وتوزيع النابلسي.

## أحوال الناس

## ارتفاع معدل التدخين في بريطانيا بسبب التوتر المرتبط بكورونا

أته رذيلة صغيرة، خاصة خلال هذه الأوقات التي لا يكون فيها سوى القليل مما يصرف انتباه الأشخاص.. وأشارت إلى الوحدة والملل والقلق بشأن المستقبل كدوافع لزيادة معدل التدخين. وشملت الدراسة عينه من 1935 شخصاً في عمر الـ 18 وأكثر، وجرت عبر الإنترنت في تشرين الأول/أكتوبر.

يدخنون بشكل أكبر حالياً على نحو منتظم. وقال 10% ممن شملتهم الدراسة أنهم عادوا إلى التدخين مجدداً بعد أن أقلعوا عنه. وبشكل عام، كشفت الدراسة عن أن 30% من المدخنين يزيدون من معدل التدخين بشكل أكثر انتظاماً. وقالت روشيدا خانوم، من شركة مينتل، «يُنظر إلى التدخين على

■ لندن - د ب أ: أظهرت دراسة استقصائية حديثة زيادة معدل التدخين في بريطانيا بسبب حجم التوتر المرتبط بجائحة كورونا. وذكرت وكالة بلومبرغ للأخبار أمس الخميس، أن الدراسة التي جاءت بتكليف من شركة مينتل جروب ليمتد، وهي شركة أبحاث سوق خاصة ومقرها لندن، كشفت عن أن نحو 39% من المدخنين البريطانيين الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و34 عاماً قالوا إنهم

## الأردن يسعى لدخول موسوعة «غينيس» بأطول علم في العالم

شباط/فبراير من العام عينه مع علم بطول 2019 متراً، وحسب المهلمان، هناك تواصل مستمر مع القائمين على موسوعة غينيس منذ اللحظة الأولى، مشيراً إلى وجود «شركات خاصة ومختصين يصورون العلم لتوثيق طوله ويتواصلون مع غينيس لساعدهم». وأشار المهلمان إلى أن أمانة عمان صنعت العلم بالتعاون مع مؤسسات خاصة سعيها لدخول موسوعة غينيس، بالتزامن مع احتفال الأردن بملأه 75 عاماً مع يوم العلم في 16 نيسان/أبريل. وكانت الإمارات العربية المتحدة دخلت موسوعة غينيس في كانون الأول/ديسمبر 2019 بأطول علم في العالم بلغ طوله حينها 2020 متراً، وقبلها كانت الكويت قد حصدت هذا اللقب في

■ عمان - ف ب ب: علقت بلدية العاصمة الأردنية عمان، أمس الخميس، علماً أردنياً بطول 2132 متراً في أحد شوارع المدينة احتفالاً بالثوية الأولى لتأسيس الدولة، وسعياً لدخول موسوعة «غينيس» للأرقام القياسية. وعلق العلم الأردني الطويل في شارع الستين في منطقة عبودن الرابية في الجزء الغربي من عمان، وهو بطول 2132 متراً وعرض ستة أمتار. وقال نائب مدير المدينة للتعمية الاجتماعية في أمانة عمان الكبرى حاتم المهلمان: «سعى إلى دخول عالم غينيس بأطول علم أردني على مر التاريخ ليكون أطول علم في العالم». وأشار إلى «مزية سياسية» يرتديها العدد 2132 إذ يرمز الرقم 21 للعام 1921 تاريخ إعلان الأمير عبد الله الأول حينها «تأسيس إمارة شرق

طبيب، الأمر لله، هناك سحر وهناك سحره، وهؤلاء قادرون على التفريق بين الرجل وزوجته وربط الزوج (حيث لا يوجد طلب على رجل الزوج) وجعل الرجل يور زوجته «عجوزاً شمطاء» (حيث لا يوجد طلب على رجل المرأة ترى زوجها «شباب عايب» لكن ليس هناك، بالمنطق نفسه، سحره «يجلبون الحبيب» ويفكون السحر» و«يزوجون العانس» (حيث ليس هناك طلب على تزويج العازب) و«يعاقب هؤلاء السحرة «الأخيار» وما هو مقياس معرفة السحار الطيب من الشرير؟ بل والسؤال الأكثر إلحاحاً، كيف ستتعرف الشرطة على السحار أصلاً، شريراً كان أم طيباً، وكيف سيثبتون التهمة عليه؟ فرضاً أن امرأة اشكت على ساحر بأنه فرق بينها وبين زوجها، كيف يمكنها إثبات ذلك؟ ما أنواع الأدلة المطلوبة؟ وهل يكفي غياب المشتكية وإخلال زوجها الأخلاقي لدليلاً على تورط الساحر المسكين وبينهما؟ وإذا ما وافق عقل أو منطلق ما على هذه الفكرة الخارقة، كيف يتجاوب الناس بسهولة هكذا مع عقوبة الإعدام؟ أهكذا يتم القفز بشكل مباشر لعقوبة إزهاق الروح مصحوباً، أي هذا القفز البهلواني، ببناء ورضا وتهليل الناس؟ أي تعطش هذا للقتل؟ طيب شوية حيس، تعزير، غرامة، إنما إعدام هكذا مباشرة؟ يا ترى أئن يستطيع الساحر تخليص نفسه بسحره من هكذا موقف؟ أئن يتمكن من وضع تعويذة على سجانها فيحولهم إلى ضفادع وأسلحتهم إلى ذباب متطاير؟

الوضع فكاهي بكل ما تحمل الكلمة من معنى، في الحقيقة، لا أتصور أن مقترحاً كهذا سيمر من أي لجنة من لجان مجلس الأمة الكويتي، دع عنه أن يقر بالتصويت العام عليه، وعليه، فإنه ليس لقرار القانون هو ما يدفع للقلق، إنما الترحيب به هو ما يثير كل مشاعر الرعب في النفس، مشاعر تشعلها حقيقة أننا نحيا في عالم عربي عميق خطير، عميق حد وصوله خلفاً ما قبل القرون الوسطى، وخطير حد تبني البعض فيه فكرة قتل أحدهم بتهمة استحضرنا قوى خارقة «لربط الزوج»، وعلام كل هذه الغضب، هل ربط الساحر نابلون مثلاً؟ ما ربط بسوى زوج لا يريده أحد سوى زوجته المسكينة وهو يريد كل أحد إلا زوجته المسكينة، فعلام معاقبة الساحر المسكين؟ ويبقى السؤال، هل من ساحر شاطر يربط على هذا العالم العربي بأكمله، فيك تعويذته المزمته ويخلصه من ناهبيه وفاسديه وبيكاتورييه ويرد له أحبه الهاربين منه إلى «دول الكفار» ويصنع له تيممة ضخمة يزوده من خلالها بشيء من المنطق والعقلانية؟

## من أجل الضفادع ... إستونيا تطلق طريقاً رئيسياً

■ تالين- رويترز: قررت السلطات في العاصمة الإستونية إغلاق طريق مزدحم خلال الليل في أبريل/نيسان كي يتسنى لآلاف الضفادع الانتقال إلى أماكن تكاثرها في أماكن من السيارات التي قد تدهسها. ويساعد متطوعون عادة في حمل الضفادع عبر الطرق في الربيع، ويقولون إنهم أنقذوا 97 ألفاً منها في الأعوام الماضية، منها ألفان في العام الماضي على الطريق الذي تقرر إغلاقه في العاصمة تالين. لكن في ظل استحالة تحقيق ذلك هذا العام بسبب جائحة كورونا، أصبح الحل الوحيد للحفاظ على هذه الحيوانات البرمائية هو غلق الطرق. ونظراً لأن سطح الأرض الدافئ بسبب حرارة الشمس يجعل البرمائيات بطيئة وأميل للنعاس، فقد يتكدس ما يصل إلى 300 منها في المرة الواحدة، مما يجعلها عرضة لخطر الدهس من السيارات. وقال أولج سيليانوف، نائب رئيس حي هايرستي، إن تالين تدرس بناء نفق أسفل الطريق للضفادع يمكنها المرور عبره أو بركة على جانب الطريق حيث يمكنها قضاء الشتاء.

## خطر الإصابة بجلطات المخ نتيجة كوفيد-19 أكبر منه نتيجة التطعيم

■ لندن- رويترز: قال باحثون بريطانيون، أمس الخميس، إن احتمال الإصابة بجلطات في المخ جراء الإصابة بعرض كوفيد-19 أكبر بكثير من خطر التعرض لها نتيجة تلقي اللقاح المضاد للعدوى، وذلك بعد توقف حملات تطعيم وسط أنحاء عن حالات تجلط نادرة الحدوث. ووردت تقارير عن وجود صلة بين لقاحي أسترازينيكا وجونسون أند جونسون وحالات إصابة قليلة جدا بتجلط الجيوب الوريدية في المخ (جلطات المخ). والأربعاء، أوقفت الولايات المتحدة التطعيم بلقاح جونسون أند جونسون لحين الانتهاء من بحث الصلة بينه وبين الإصابة بجلطات، بينما أوقفت الدنمارك التطعيم بلقاح أسترازينيكا. وقال الباحثون إن دراسة أجريت على 500 ألف من مرضى كوفيد-19 خلصت إلى أن 39 من كل مليون مصاب تعرضوا لجلطات في المخ بعد الإصابة. وفي المقابل، كشفت بيانات وكالة الأدوية الأوروبية أن خمسة من كل مليون تعرضوا لجلطات في المخ بعد تلقي لقاح أسترازينيكا. وذكر الباحثون أن خطر التعرض لجلطات في المخ يزيد بنحو ثماني إلى عشر مرات بعد الإصابة بالمرض مقارنة باحتمال التعرض لها بعد تلقي اللقاح. وقال ماكسيم تاكيه، من قسم الصحة النفسية في جامعة أوكسفورد، في تصريح للصحافيين: «خطر الإصابة بجلطات المخ بعد الإصابة بكوفيد-19 يبدو أكبر بكثير منه بعد تلقي لقاح أوكسفورد-أسترازينيكا».

## ميركل تتلقى لقاح «أسترازينيكا» اليوم

■ برلين - د ب أ: أعلنت صحيفة «فيلت» الألمانية أمس الخميس، أن المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل، سوف تتلقى لقاح «أسترازينيكا» ضد فيروس كورونا المستجد اليوم الجمعة. ويشار إلى أن عمر المستشارة الألمانية يزيد على 60 عاماً، وبذلك في تتدرج ضمن الفئة المؤهلة للحصول على هذا اللقاح، وأحجم المتحدث باسم الحكومة الألمانية عن تأكيد هذه المعلومات، وأشار إلى تصريحات المتحدث باسم الحكومة شتغن زايبرت، التي قال فيها يوم الاثنين الماضي: «سوف تتلقى المستشارة الألمانية اللقاح قريباً، وسوف يتم إطلاع الجمهور على الأمر بعد ذلك»، وقال المتحدث إن ذلك لا يزال سارياً.



## تطوير نظام جديد من تكنولوجيا السائق الآلي

مستخدم بسيطة. وفي حين يستخدم نظام سوبر كروز من جنرال موتورز أنواراً موجودة أعلى عجلة القيادة لكي تبلغ السائق بوضعية القيادة دون الحاجة إلى إمسك العجلة، فإن بلو كروز يقدم المعلومات للسائق من خلال لوحة العدادات: حيث تظهر رسوم وكلمات تبلغ السائق بما إذا كان يمكن أن يتخلى عن عجلة القيادة ويعتمد على السائق الآلي. في الوقت نفسه، يحتوي نظام بلو كروز على كاميرا في مواجهة السائق ترأقب حركة عين السائق حتى إذا كان يرتدي نظارة شمسية، كما ترأقب وضع يديه للتأكد من أنه جاهز دائماً للتدخل والسيطرة على السيارة إذا دعت الضرورة.

والسيارة مستأنج ماش إي التي تحتوي على حزمة التجهيزات الإلكترونية لشركة فورد، والمعروفة باسم «كو-بايلوت 360 اكتيف 2» بريبب». ويمكن لأصحاب هذه السيارات دفع 600 دولار للحصول على خدمة التحديث المباشر لبرامج النظام، والذي يتضمن تفعيل الاشتراك لمدة 3 سنوات في خدمة بلو كروز، والتي تسمح لقائد السيارة بقيادتها دون الحاجة إلى الإمساك بعجلة القيادة لمسافة تصل إلى 100 ألف ميل على الطرق السريعة في الولايات المتحدة وكندا. وتقول فورد إنه بمجرد تفعيل نظام بلو كروز، سوف يستفيد سائق السيارة من نظام المساعد بدون اليمين من خلال واجهة

■ ديريورن (أمريكا) - د ب أ: طورت شركة صناعة السيارات الأمريكية فورد موتور، المستوى الثاني من تكنولوجيا مساعدة السائق في قيادة السيارة ليحل محل النظام الحالي الذي يسمى «أكتيف درايف أسيسست». يحمل النظام الجديد اسم «بلو كروز» وهو يشبه المستوى الثاني من تكنولوجيا القيادة الذاتية الذي طورته تسلا للسيارات الكهربائية باسم أوتو بايلوت، وجنرال موتورز باسم سوبر كروز.

وحسب موقع «موتور تريند» المتخصص في موضوعات السيارات، من المنتظر أن تطرح فورد النظام الآلي الجديد خلال النصف الثاني من العام الحالي مع الشاحنة الخفيفة إف 150